

العمدة

[88] الحسن، قال، حدثنا احمد بن المقدم العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن عياض، قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كنت انا وعلى نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق الله آدم بأربعة عشر الف عام، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين، فجزء انا، وجزء على، تمام الخبر، (1) [ففى النبوة وفى على الخلافة] (2) لم يذكره احمد، وسيجيئ ذكرها من طريق ابن المغازلى، ومن كتاب الفردوس للديلمي، 106 - ومن تفسير الثعلبي في تفسير سورة الشعراء، قوله تعالى: " وانذر عشيرتك الاقربين " (3) وبالسناد المقدم، قال: اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين، حدثنا موسى بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن شعيب العمري، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا على بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريا بن ميسرة، عن ابي اسحاق، عن البراء قال: لما نزلت: وانذر عشيرتك الاقربين " جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بنى عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس، فامر عليا ان يدخل شاة فادمها، ثم قال: ادنوا بسم الله فدنئ القوم عشرة عشرة، فاكلوا حتى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن، فجرع منه جرعة، ثم قال لهم: اشربوا بسم الله، فشربوا حتى رووا، فبدرهم أبو لهب، فقال: هذا ما سحركم به الرجل، فسكت النبي صلى الله عليه وآله يومئذ لم يتكلم، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب، ثم اندرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: _____ (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 662 ح 1130 (2) ما بين المعقوفتين لم يذكره احمد في الفضائل ولكن اصل الحديث ذكره في ج 2 ص 662 ح 1130 (3) الشعراء: 214 (*).